بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقد يرد الكلام بلفظ عام
يراد به الخاص وانما يستجاب من الدعا ما وافق القضا ومعلوم انه لا يظهر
لكل داع استجابة دعايه فعلمت انه جاء في نوع خاص منه بصفة معلومة
وقد قيل معنى الاستجابه ان الداعي يعوض من دعايه عوضا ما فربما كان
ذلك اسعافا بطلبته التي دعا لها وذلك اذا وافق القضا فان لم يساعده
للقضا فانه يعطي سكينة في نفسه وانشراحا في صدره وصبرا يسهل معه
احتمال ثقل الوارد عليه وعلى حال فلا يعدم فايدة دعايه وهو نوع
من الاستجابة وقد روى ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من مومن يقصد وجهه لله بسئله مسئلة الا اعطاه اياها اما عجلها
له في الدنيا واما ذخرها له في الاخرة ما لم يعجل قالوا وما عجلته قال
يقول دعوت فلا اراه يستجاب لي قال ابو سليمن واذا ثبت معنا الدعا
ووجب العمل به فان من شرايط صحته ان يكون ذلك من العبد باخلاص
نية واظهار فقر ومسكنة وعلى حال تضرع وخشوع وان يكون على
طهارة من الداعي واستقبال للقبلة وان يقدم الثنا على الله سبحانه والصلاة
على رسوله صلى الله عليه وسلم امام دعايه ومن سنته ان يرفع الى الله عز
وجل يديه باسطا كفيه غير ساترلهما بثوب او غطا ويكره فيه الجهر
الشديد بالصوت وتكره الاشارة فيه باصبعين وانما يشير بالسبابة من
يده اليمنى فقط وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يشير
باصبعين فقال له احد احد ويستحب الاقتصار على جوامع الدعا
ويكره الاعتدا فيه وليس معنى الاعتدا الاكثار منه فقد روى عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب الملحين في الدعا وقال اذا
دعا احدكم فليسئل ربه فانما سيال ربه وانما هو مثل ما روى عن سعد انه
سمع ابنا له يقول اللهم اني اسئلك الجنة وسعتها ونعيمها وكذا وكذا
واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيكون قوم يعتدون في الدعا فاياك ان تكون

كل مح

شرايط صحة الدعاء

منهم فانك اذا

منهم فانك اذا سالتها فاعطيتها اعطيتها وافيها واذا تعوذت من النار
فاعذت منها وما فيها من الشر ويكره في الدعا السجع وتكلف صنعة
الكلام له ولا يجوز ان يدعي بالمحال وان يطلب ما لا يطمع فيه كمن يدعو
بالخلود في الدنيا وقد علم ان الله سبحانه اسئاثر بالبقا وكتب الفنا على
جميع خلقه ولا يدعو بمعصية ولا بقطيعة رحم ونحوها من الامور
المحظورة ويتخير لدعايه والثنا على ربه احسن الالفاظ وابينها واجمعها
للمعاني وابينها لانه مناجات العبد سيد السادات الذي ليس له
مثل ولا نظير ولو تقدم بعض خدم ملوك الدنيا وريسه في حاجة يرفعها
اليه او معونة يطلبها منه لتخير له محاسن الكلام وتخلص اليها باجود
ما يقدر عليه من البيان ولئن لم يستعمل هذا المذهب في مخاطبته
اياه ولم يسلك هذه الطريقة فيما معه اوشك ان يقعوا سمعه عن
كلامه وان لا يحظى بطايل من حاجته عنده فما ظنك برب العزة سبحانه
ويمقام عبده الذليل بين يديه ومن عسى ان يبلغ بجهد بيانه كنه الثنا
عليه وهذا رسوله وصفيه صلى الله عليه وسلم قد اظهر العجز
والانقطاع دونه فقال في مناجاته واعوذ بك منك لا احصي ثنا
عليك انت كما اثنيت على نفسك فسبحان من جعل عجز العاجزين
عن شكره والثنا عليه شكرا لهم كما جعل معرفة العارفين بانهم لا
يدركون كنه صفته ايمانا لهم وقد اولع كثير من العامة باد عية
منكرة اخترعوها واسما سموها ما انزل الله بها من سلطان وقد
يوجد في ايديهم دستور في الاسما والادعية يسمونه الالف
الاسم صنعها لهم بعض المتكلفين من اهل الجهل والجراة على الله تعالى
الكثير الظهار وافتراء على الله سبحانه فليتجنبها الداعي الاما وافق منها
الصواب ان شا الله ومما يسمع على السنة العامة وكثير من القصاص
قولهم ياسبحان الله يا برهان يا غفران يا سلطان والشبه ذلك وهذه
الكلمات وان كان يتوجه بعضها في العربية على اضمار النسبة بذي فانه

اعذت منها مح

الى صاحبه

اهل مح

ما وقع في العامة من الادعية المنكرة

منصور حدثني انت عن منصور عن مالك بن الحارث وقال هذا تفسير
ثم قال اما بلغك ما قال امية بن ابي الصلت حين اتى ابن جدعان يطلب
فضله وناديه فقال

الطلب جاجي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحيا
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثنا

ثم قال يا حسن هذا مخلوق يكتفى بالثناء عليه دون مسئلته فكيف بالخالق عز
وجل **قوله** صلى الله عليه عند رفع المايدة الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ان الله هو
سبحانه هو المطعم والكافي وهو غير مطعم كما قال سبحانه وهو يطعم
ولا يطعم وقوله ما ودعك ربك وما قلى غير مودع اى غير متروك
الطلب اليه والرغبة فيما عنده ومنه قوله سبحانه ما ودعك ربك
وما قلى ولا الاخرة خير لك من الاولى اى ما تركك ولا اهانك ومعنى
المتروك المستغنى عنه **قال** الحاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكان الفراغ من نسخه ليلة يفرغ صباحها عن مالك عند
شهر سوال المالك سنه ثمان وثلاثين وستمائه كتبه محمد محمد محمد الشافعي رحم الله الجميع وولاه عالم
والمالك ولجميع المسلمين الحمد لله العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد الكريم
حدثنا الفقيه المحدث الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش
رضي الله عنه قال حدثنا الفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي
قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو بكر محمد بن الوليد الفهري قال اخبرني ابو بكر
ابن عمرو الباقي المفيد البغدادي ومن كتابه نقلت قال **هذا كتاب**
فيه اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصر الاسانيد
محذوف التكرار منتزع من كتاب الشيخ ابي محمد عبد الله بن حيان
الاصفهاني قال **فما احسن خلقه** قالت عائشة ما كان
احد احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من
اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك فلذلك انزل الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم **زيد بن ثابت** قال كنا اذا جلسنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخذنا نحدث في ذكر الاخرة اخذ معنا وان
اخذنا في ذكر الطعام والشراب اخذ معنا **جابر بن سمرة**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت وكان اصحابه
يتناشدون الشعر عنده ويذكرون اشيا من امر الجاهلية ويضحكون
فيتبسم معهم اذا ضحكوا **المعتمر بن سعيد** قال اكلت يوما فاتيت
الى المصلى وقد سبقت بركعة فلما دخلت المسجد وجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الثوم فلما قضى صلاته قال من
اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها فلما قضيت
صلاتي جيئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
والله لتعطيني يدك فاعطاه يده قال حميد اذا لتجدنه سهلا فادخلت
يده في كمي فوضعتها على صدري فاذا انا معصوب الصدر فقال
امّا ان لك عذرا **يحيى بن يعمر** عن جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بعض بيوته فامتلا البيت ودخل جرير فقعد خارج
البيت فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ثوبه فلفه وقال

يده اليه وقال اجلس على هذا فاخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله ٥

رضي الله عنها **عايشه** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهنه اهله فاذا حضرت الصلاة قام فصلى وكان في بيته يعمل كعمل احدكم في بيته يخيط ثوبه ويخصف نعله ويرقع شيأ ويضعه وكان احب العمل اليه الخياطة وكنت احب البنات في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يمحى صواحب ياتيني فيلعبن فينقمعن اذا رايين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن فيلعبن معي **الحسين بن علي** قال سالت ابي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ماذون له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جعل جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة يعني ان العامة ما كانت تصل اليه كل وقت ولكن كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة الذين يصلون اليه ولا يدخر عنهم شيأ وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضائلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذوا الحاجتين ومنهم ذو الحوائج الكثير فيتشاغل بهم عن مسئلتهم وشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسئلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغايب وابلغوا حاجة من لا يقدر ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدمه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غير وادا تفرقوا عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى مجلس جلس حيث انتهى به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب احد من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم ينصرف الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحيا وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب **قلت** كيف كانت سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دايم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يوئس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير يعني انهم ينصتون ويغضون ابصارهم ٥ والطير لا تسقط الا على ساكن ويقال للوقور الحليم ساكن الطاير واذا سئلت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له

حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسالته
حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة
يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ يعني اذا ابتدئ بمدح
كره ذلك فاذا المطعم معروفا فاثنى عليه وشكره قبل ثناءه ولا يقطع
على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء او قيام قلت كيف
كان سكوته قال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتسوية
فاما تقدير في تسوية النظر والاستماع من الناس واما تقدير
ففيما ينفق ويفني وجمع له الحلم في الصبر كان لا يغضبه شيء ولا يستفزه
وجمع له الحذر في اربع اخذه الحسن ليقتدا به وتركه القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام فيما هو خير لهم جمع لهم
لهم خير الدنيا والاخرة انس قال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته
وكان اذا لقيه احد من اصحابه قام معه ولم ينصرف عنه حتى يكون
الرجل ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناولها
اياه فلم ينزع منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه عنها واذا لقيه
احد من اصحابه فناداه اذنه ناولها اياه فلم ينزع عنها منه حتى يكون الرجل
هو الذي ينزع عنها منه ولا اخرج ركبتيه بين يدي جليس قط ولا قعد
الى احد قط فقام حتى يقوم الاخر ولا يصرف وجهه عنه حتى يكون
هو الذي يصرف قال انس انت لي امي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله خدمك انس فادع الله له فخدمت النبي صلى الله عليه
وسلم تسع سنين وانا غلام ليس كل امري كما يشتهي صاحبي فلم يغبني
على شيء اساءت به ولا قال لي اف قط لشيء قط اساءت ولا ليس ما
صنعت ولا قال لي هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط ولا سبني
سبة قط ولا ضربني ولا انتهرني ولا عبس في وجهي ولا امرني بامر

فتوانيت فعاتبني عليه فان اباي احد من اهله قال دعوه فلو قدر شيء
كان ولم يقل لشيء فعلت لم فعلت كذا وكذا ولا لشيء لم افعله الا فعلت
كذا وكذا وكان يقول اذا انكسر الشيء كذا قضي عايشه وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب حجرتي والحبش يلعبون بحرابهم
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت انظر اليهم فقام ليسترني
برداية حتى انصرفت من قبل نفسي فاحذروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو عايشه قالت كان خلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن ثم قالت اتقرأون سورة المومنين فلنا نعم قالت
اقرأ فقرات قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون حتى بلغ والذين هم على صلواتهم يحافظون فقالت هكذا كان
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخلا ابو الناس واكرم الناس
ضحاكا بستاما عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر
الكثر بتبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك ان امراة
كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام فلان خذي في اي الطرق شئت قومي فيه
حتى اقوم معك فخلا معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجيها
حتى قضت حاجتها قال انس وكانت الوليدة من ولائد المدينة
تجيء فتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ينزع يدها من يدها
حتى تذهب به حيث شاءت فيدور بها في حوائجها حتى تقرع ثم
يرجع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المنارة
وقد اقيمت الصلاة فيستقبله الرجل فيقيم معه حتى يخفق عاتقه
بر وسهم وفي لفظ اخذ ثم يتقدم الى الصلاة قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخالطنا ويخسانا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
واحسبه قال فطيما وهو ابن لابي طلحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
ترك درعه التي كان يقاتل فيها رهنا على ثلاثين قفيزا من شعير فوالله
ان كان ليأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم الليالي لا يجدون فيها عشاء
انس قال اتت فاطمة النبي عليه السلام بكسرة خبز من شعير فقال هذا
اول طعام اكله ابوك منذ ثلاث عايشه قالت ما شبع آل محمد عليه السلام
ثلاثا من خبز بر حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة فضلا حتى قبض صلى الله
عليه وسلم وما شبع آل محمد من خبز ما دوم حتى لحق بالله تعالى ولقد مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم مرتين ك
عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
واهله من الدنيا ولم يشبع هو ولا اهله من خبز شعير ابو طلحه
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن
حجرين انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان قط
ولا اكل خبزا مرققا حتى مات صلى الله عليه وسلم عايشه قالت ما اتت
عليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا متتابعات يشبع فيهما من خبز بر
ولا خلنا له طعاما حتى مضى لسبيله انس قال ما نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى رغيف محور حتى لحق بربه تعالى وقال
تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يئست من الدنيا ويأست
مني اني عبت انا والساعة نستبق ابو امامه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرض علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اجوع يوما
واشبع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت تضرعت اليك
وذكرتك ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
رزق آل محمد كفافا قال سعيد بن عبد العزيز الكفاف من الرزق ما يشبع
يوم ويجوع يوم ويروى اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا عايشه
قالت تحدث فراشين حشوهما الليف واذخر فلما لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يا عايشة الدنيا تريدين قالت لحديثهما الله وانما حشوهما الليف
واذخر فقال يا عايشه مالي وللدنيا انما لنا والدنيا بمنزله رجل تحت شجرة
نام في اصلها حتى اذا اتى الرجل فلم يرجع اليها ابدا جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس
ابلق جائني به جبريل وبه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم جايعا فلم تجد في اهله شيئا ياكله واصبح ابو بكر
جايعا فقال لاهله عندكم شيء قالوا لا قال اتى النبي عليه السلام
لعلي لحد عندك شيئا اكله فاتاه فسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر اصبحت جايعا فلم تجد شيئا ياكله قال نعم قال افقد واصبح
عمر مثل ذلك فلم يجد عند اهله شيئا ياكله فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له يا عمر اصبحت جايعا فلم تجد عند اهلك شيئا ياكله
قال نعم قال افقد حتى واتى عشرة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
انطلقوا بنا الى دار فلان رجل من الانصار فاتوه فوجدوه في حايطه
فسلموا وقعدوا وانطلق الرجل الى النخل اه فصعد فقطع منها عذقا
فيه رطب وتذنوب وبسر فجاء به حتى وضعه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي عليه السلام يا فلان فهلا كان من
نوع واحد فقال احببت يا رسول الله ان اتيك به بسرا وتذنوبا ورطبا
فتضع يدك حيث احببت يا رسول الله ان اتيك به بسرا قال فنعم اذا
قال ثم اتى الرجل اهله فقال لها ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر
واصحابه قد جاعوا جياعا فانظري ما عندك فاصلحي فقالت امانا
عندي فانا اصلحه فانظر ما عندك فاكفني فقامت الى دقيق لها
فعجنته وعمد الرجل الى عناق كانت عنده فذبحها واصلحها وشواها
فلما ادرك طعامها اتى به النبي عليه السلام فوضعه بين يديه قال
فاكل النبي واصحابه حتى شبعوا فقال النبي عليه السلام هذه الاكلة
من النعيم لتسالن عنها يوم القيامة ثم قام النبي وقاموا معه فقالت

المرأة للرجل ما اعلم احدا احير منك قال لم قالت دخل عليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خرج ولم يدع لك خيرا فتبعه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما شانك قال قالت لي المرأة كذا وكذا فقال النبي عليه
السلام الا اراها الكيس منك قال فرجع النبي عليه السلام ودعا لهم بخير
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الدنيا
لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد يا عائشة ان الله لم يرض من اولي العزم الا
الصبر على ما كرهوا ولم يرض لي الا ان كلفني ما كلفهم
وقال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل واني والله ما ابدلي من
طاعته واني والله ما ابدلي من طاعته واني والله لاصبرن كما صبروا
واجهدن ولا قوة الا بالله **حبيب بن نفير** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحي الي
ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين **ابو**
مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة
له كانها بيت حمام وهو نائم على حصير قد اثر بجنبيه فبكيت فقال
لي ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر في الحرير والديباج
فقال لي اتبكي يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الاخرة وما انا والدنيا وما مثلي
ومثل الدنيا الا كراكب نزل تحت شجرة ثم راح وتركها **عبد الله** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة
على الدنيا **ابو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في كفي فقيل لي هذا الجمع مالك عند الله لا ينقصك
الله مثل شيا فذهب رسول الله حين ذهب وتركهم في هذه الدنيا ياكلون
من خبيصها من صفوه واخضره واحمره وانما هو شيء واحد ولكن
عنهم الوانها التماس الشهوات **عائشة** انها قالت كان يمر بنا هلال
وهلال وهلال وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت اي خالة على اي شيء كنتم تعيشون قالت على الاسودين التمر والماء

قالت وكان

قالت وكان ياتي على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة
ما يوقد فيها بنار فقلت فمن اين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
قالت كان لنا جيران من الانصار حيزان من الانصار لهم ربايب يبعثون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها وكان لنا منه حيزان من الانصار
لهم منايح فربما اهدوا لنا السني **النعمان** ابن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتلوى ما يجد ما يملا بطنه من الرقل وهو جايع
عايشة قالت ما شبع ال محمد من خبز البر من قدموا المدينة وما
شبع ال محمد من خبز ثلاث ليال ولا حتى قبضه الله تعالى اليه فلما
قبضه الله تعالى صب الدنيا علينا صبا قالت وما شبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا التمر حتى فتح الله علينا فريظة والنضير
انس بن مالك قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفى من
الجوع وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشبع من هذا اللين الخمر
حتى كان قبل موته بثلاث قال وما اجتمع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم غدا ولا عشاء الا على ضيف الضيف والشده
ابو حازم قال سالت سهل بن سعد هل اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي فقال سهل لا والله ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
حتى لقي الله عز وجل فقلت هل كان للمناخل فقال لا والله ما راى
مناخلا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كنتم
تصنعون بالشعير فقد كنتم تاكلونه فقال سهل كنا ننفخه حتى يطير
ما طار ونجن ما بقي **انس** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيا لغد **عايشة** قالت لما ثقل النبي عليه السلام قال
يا عايشة ما فعلت الدنانير قالت فاتيته بها فاعمى عليه فلما افاق
قال يا عايشة ما فعلت الدنانير قلت يرسول الله ابتليتها فاعمى عليك
وشغلنا بك فاخذها النبي عليه السلام فوضعها في كفه ثم نقرها على
طرفه دينارا دينارا ثم قال ما ظن محمد لو لقي ربه وهذه عنده ثلاث

مراد ثم لم يبرح حتى وضعها في حفرتها **ابن عمر** قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر
ويأكل فقال يا ابن عمر ما اللذا تأكل قلت لا اشتهيه يا رسول الله قال
لكني اشتهيه وهذا صبح رابعة منذ لم اذق طعاما ولو شئت لدعوت
ربي لاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت
في قوم يخبؤن رزق سنتهم ويضعف اليقين فوالله ما برحنا حتى نزلت
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يأمرني بكنز الذهب ولا
باتباع الشهوات فمن كنز دينارا يريد بها حياة باقية فان الحياة بيد
الله الاولى لا اكنز دينارا ولا درهما ولا اخبأ رزق غد **عائشة**
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك دينارا ولا درهما ولا
عبدا ولا امة ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشئ **عمرو**
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ من طول لحيته وعرضها **هداج** قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد صفق فقال خضاب الاسلام وجاء رجل قد حمر فقال
خضاب الايمان **انس** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فلم يكن في اصحابه اشمط غير ابي بكر وكان يغلفها بالحناء والكتم **ابو ذر**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما غيرتم به الشيب الحناء
والكتم **ابو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبوا
فان اليهود والنصارى لا تختضب فخالفوهم وفي لفظ اخضبوا
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى **ابن عمر** قال كان
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة **انس**
قال لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيب ما نخضبه ولكن
ابو بكر كان نخضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم حتى يعتق شعره
قال قال النبي عليه السلام اذا كان القوس كذا يعني من اول السنة فهو

عام خصب واذا كان من اخر السنة فهو اما ان من الغرق **عائشة**
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعطر بذكارة المسك والغبر
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع
ركعات او خمس لا يفصل بينهن بكلام ولا تسليم **جابر** قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناكل بالشمال " " " " " "

حمل جاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لابي محمد بن حيون الخضار
الامام ابي بكر بن الوليد الطرطوشي رحمه الله وكان الفراغ منه
ليلة السبت صباحها عن يوم السبت سابع عشر شهر شوال المبارك
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

778